

## 871- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - تحديد النسل

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سبق معنا في بعض الابواب المتقدمة مسألة اخذ المرأة - 00:00:00

دواء يقطع الحيض والدواء الذي يقطع الحيض يعني عفوا بقولنا اه وجاز منع الحبيب بالدواء هكذا وجاز او انه منع الحيوان ونتأكد ببيت اتنا نسيتو الان - 00:00:22

وجاز منع الحبيب بالدواء باذن زوج اه يجاز رفع الحبيب عفوا وجاز رفع الحبيب بالدواء باذن زوجه مع من الداعية انا ماني دائي طيب وهذا الدواء الذي يرفع الحبيب هو ايضا يمنع الحمل - 00:00:53

لكن وهذه مسألة منع الحمل في الحقيقة اذا دققنا فيها وجدناها من المسائل التي تكلم عنها الفقهاء في السابق سواء ما يتعلق بمسألة العزل او مسألة الاسقاط وقد سبق ايضا عندنا في ابواب الطب مسألة الاسقاط - 00:01:16

لكن الذي نتكلم عنه الان هو قضية ابعد من ذلك ما هي ؟ هي قضية الدعوة الى تحديد النسل وان يتحول تقييد وان يتحول منع الحمل من مجرد قرار شخصي لفرد - 00:01:35

من اجل ظرف معين قد يكون او مصالح معينة رأها لنفسه الى ان يتحول الى دعوة عامة للناس ويقال يا ايها الناس قلوا نسلكم فضلا عن ان يوضع قانون يمنع الانسان من زيادة النسل - 00:01:56

فهذه الدعوة الى تحديد النسل. ما حكمها نقول صدرت قرارات المجامع الفقهية والهيئات العلمية الاسلامية بالتحذير من هذه الدعوة. ولذلك قال الناظم وحذروا من دعوة التحديد للنساء بل يرغب في المزيد - 00:02:16

لان الشرع قد رغب في كثرة النسل ورغم في الزواج من الولود ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة - 00:02:34

فهذه الدعوة الى تحديد النسل تتناقض وتصادم مع المقادير الشرعية ومع ما رغب فيه الشرع من كثرة النسل ولذلك صدر قرار هيئة كبار العلماء بتاريخ الف وثلاث مئة وستة وتسعين - 00:02:51

بعد الممنوع من ذلك هو نفس القرار على قوله نظرا الى ان الشريعة الاسلامية ترغب في انتشار النسل وتكثيره وتعتبر النسل نعمة كبرى ومنة عظيمة من الله بها على عباده - 00:03:10

فقد فقد تضافرت بذلك النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الى ان قال ونظرا الى ان القول بتحديد النسل او منع الحمل مصادم للفطرة الانسانية - 00:03:27

التي فطر الله الخلق عليها وللشريعة التي ارتضتها الرب تعالى لعباده ونظرا الى ان دعوة القول بتحديد النسل او منع الحمل فئة تهدف بدعوتها الى الكيد للمسلمين بصفة عامة وللامة العربية المسلمة بصفة خاصة - 00:03:41

حتى تكون لهم القدرة على استعمال البلاد واستعمال اهلها الى ان قال وحيث ان في الالز بذلك ضربا من اعمال الجاهلية وسوء ظن بالله تعالى واضعافا للكيان الاسلامي المتكلم المتكون من كثرة البنات البشرية وترابطها لذلك كله فان المجلس يقرر بأنه لا يجوز تحديد النسل مطلقا - 00:04:00

ولا يجوز منع الحمل اذا كان القصد من ذلك خشية الاملاق وصدر بنحوه ايضا قرار من مجمع الفقه الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي عام الف واربع مئة وايضا نص القرار على انه صدر بالاجماع يعني اجماع اعضاء المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي

فهذه المسألة اه تلخص فيها القول بما ذكر ان الدعوة الى تحديد النسل دعوة آآ حذر منها العلماء وانه يرحب في المزيد من النسل كما رغبت الشريعة في ذلك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:55